تصميم وتطبيق اختبار لقياس مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي بالكرة الطائرة

م. حيدر شمخي جبر م.م حسن هادي عطية السيد حكمت عبد الستار

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر بارات وما ينتج عنها من تقدير وتحديد لمستوى اللاعب مهمة جدا ليس فقط لتحديد المواهب وخواص الرياضيين ، بل لتصحيح الأخطاء وتحديد المسار ووضع خطط التدريب ، ويتم ذلك عن طريق أنواع مختلفة للتقييم ومن هنا فأن عملية الإعداد العلمي للرياضيين يمثل الأساس الذي يعتمد عليه في تطوير الأداء المهاري للاعبين واستيعابهم لما هو مقبول او غير مقبول .

وبما ان لعبة الكرة الطائرة من اللالعاب التي تتسم بتعدد مهاراتها الأساسية والفرعية والتي تتخذ من التسلسل والترابط سمه غالبه لها ، لذا من المهم ان تأخذ هذه المهارات نصيب من الاهتمام بوضع الاختبارات الخاصة بها والتي تعبر عن الارتباط الحقيقي بين أدائه او مايسمى (الضرب الساحق الخلفي) إحدى المهارات الهجومية المهمة التي من شأنها ان تحسم نتيجة المباراة لاسيما وان التكتيك الهجومي العالمي يتجه في معظم المباريات لهذا الأسلوب من الهجوم ، لذا تتجلى أهمية البحث في تصميم اختبار لقياس مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي بما ينسجم والتطور الحاصل في لعبة الكرة الطائرة للوصول بلاعبين الى مستوى أفضل من حيث الأداء المهاري من خلال عملية التقيم .

١-٢ مشكلة البحث:

خطت لعبة الكرة الطائرة خطوات واسعة نحو التطور في الأداء الفني لاسيما مهاراتها الهجومية مما زاده من صعوبة الدفاع عن اللعب نتيجة السرعة الكبيرة للكرة خصوصا" مهارة الضرب الساحق الخلفي من مركزي (١) و(٦) والتي أصبحت السلاح الأكثر فعالية من بين الأساليب الهجومية الأخرى . ومن خلال اطلاع الباحث ومتابعته للعديد من مصادر الاختبارات والقياس المتوفرة والتي تناولت اختبارات الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، لم تعد هذه الاختبارات منسجمة مع التطور الحاصل في هذه اللعبة ، لذا ارتأى الباحث تصميم اختبار لقياس مهارة الدقة بالضرب الساحق من الخط الخلفي وفق ما وصلت إليه هذه المهارة من اداء فني عالي الامر الذي يوفر للمدربين والمختصين في مجال التدريب الإمكانيات للوقوف على ما يمتلكه اللاعب من إمكانيات في مجال الأداء المهاري والعمل على تطويره والارتقاء به لتحقيق مستويات افضل .

١-٣ هدف البحث:

تصميم اختبار لقياس مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي من مركزي (١) و (٦) بالكرة الطائرة .

١-٤ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري: لاعبوا الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة للموسم ٢٠٠٥- ٢٠٠٦ .

١-٤-٢ المجال ألزماني: المدة من ٢٠٠٦/٤/١٠ لغاية ٢٠٠٦/٦/٢ .

١-٤-٣ المجال المكاني: القاعات الرياضية لأندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة .

١ -الدراسات النظرية.

١-٢ مفهوم القياس:

يعد القياس من الأمور ذات الأهمية الكبيرة في أي علم من العلوم فجميع العلوم تسعى لتطوير أساليب موضوعية دقيقة لقياس الظواهر المتعلقة بها من اجل فهم هذه الظواهر وتفسيرها ، والقياس بمفهومه الواسع يشير الى جوانب الكميه التي تصف خاصية او سمه معينة ويتم من خلال القياس التعرف على القدرات العقلية او المهارية او البدنية او النفسية للرياضيين او الممارسين سواء كانت هذه القدرات مكتسبة او وراثية مما يظهر التباين للتميز بين الإفراد او النتائج عن عملية التدريب ، لذا يفهم من القياس إحصائيا" (تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا" وفق إطار معين من المقاييس المدرجة)[١].

٢-٢ الاختبار:

يعرف الاختبار على انه (مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك)[٢] ، وتتوقف قيمة الاختبار على مدى ارتباطه الحقيقي بين أداء المختبر له وبين أداءه في المواقف الأخرى المماثلة في حياته الواقعية ، وهناك اعتباران أساسيان يجب توفرهما في أي اختبار وهما:

١- التقنين .

٢- الموضوعية .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمة طبيعة المشكلة .

٣-٢ عينة البحث:

تضمنت عينة البحث مجموعتين أحداهما لإجراءات تصميم وبناء الاختبار والثانية لعملية تطبيق الاختبار بصيغته النهائية وهي كما يلي :

أ- عينة البناء من اللاعبين البالغ عددهم (٣١) لاعب .

ب-العينة التي أجريت التجربة الأولى عددها (٩) لاعبين .

ت- عينة المعاملات العلمية للاختبار وعددهم (١٠) لاعبين.

ث- عينة التطبيق والتي شملت على (٣٠) لاعب ، وبالأسلوب العشوائي التي تأهلت الى دوري النخبة وهي (٦) أندية .

---

[١] علي سلوم جواد الحكيم: **الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي** ، وزارة التعليم والبحث العلمي ،جامعة القادسية ،٢٠٠٤،ص٦.

[٢] علي سلوم جواد الحكيم: **نفس المصدر**، ص٨.

جدول رقم (١)

يمثل عينة البحث من لاعبي الكرة الطائرة والنسبة المئوية

لكل عينة من المجموع الكلي

توزيع العينة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية من المجموع الكلي
عينة البناء	٨١	%٦٢,٣٠
العينة التي أجريت عليها التجربة الأولى	٩	%٦,٩٢
عينة المعاملات العلمية للاختبار	١٠	%٧,٦٩
عينة التطبيق	٣٠	%٢٣,٠٧
المجموع الكلي	١٣٠	%١٠٠

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع .
- المقابلات الشخصية .
- استمارة استبيان .

٣- ٤ الأدوات المستخدمة:

- ملعب الكرة الطائرة قانوني الإبعاد مع شبكة قانونية الارتفاع .
- كرات طائرة عدد (١٠) .
- شريط لاسق لتحديد المناطق .

٣ـ ٥ خطوات التصميم وإجراءاته الميدانية:

من اجل تصميم الاختبار قام الباحث بعمل استمارة استبيان (ملحق رقم ١) لاستطلاع رأي المختصين في التربية الرياضية (ملحق رقم ٢) وبعد جمع الاستمارات تم معالجة الأجوبة إحصائيا" حيث شكلت نسبة قبول الاختبار (٩٤,٤٤%) وبعد الأخذ بوجهة نظر الخبراء والمختصين حول التعديلات اجري الباحث المعاملات العلمية للاختبار وبهذا اخذ الاختبار الصيغة النهائية (انظر ملحق ٣) .

٥ ـ ١ التطبيق الأولي للاختبار:

بعد ان أصبح الاختبار جاهز للتطبيق على عينة أولية من اللاعبين فقد اختار الباحث (٩) لاعبين يمثلون نادي الغراف الرياضي للكرة الطائرة (نادي درجة ممتازة) لغرض التأكد من فهم العينة لتعليمات الاختبار وقد تم ذلك بتاريخ ١٢/ ٤ / ٢٠٠٦ وعلى قاعة الألعاب الرياضية المغلقة في الناصرية .

٦ المعاملات العلمية للاختبار:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار عندما تم عرضه على المحكمين من أصحاب الخبرة والتخصص في مجال الاختبارات والقياس على مدى صلاحية الاختبار في قياس مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي من مركزي (١) و (٦) بالكرة الطائرة لدى لاعبي الدرجة الممتازة وان اتفاق (٨٥%) فما فوق من الخبراء والمختصين يعد كافيا" لتحديد صلاحية الاختبار .

صدق الاختبار:

استخدم الباحث الصدق التميزي للوقوف على صدق الاختبار من خلال إجراء الاختبار على عينة عشوائية عددها (٥) لاعبين ممارسين يمثلون نادي الفرات بالكرة الطائرة و(٥) لاعبين اقل منهم مستوى يمثلون فريق جامعة ذي قار بالكرة الطائرة ، إذ ان الأول نادي من الدرجة الممتازة بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١٥ وعلى قاعة الألعاب الرياضية المغلقة في الناصرية .

جدول رقم (٢)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لنتائج تقويم اداء مهارة الضرب الساحق الخلفي بالكرة الطائرة

المتغير	الضرب الساحق الخلفي من مركزي (١) و(٦)				(ت) المحسوبة
	أعلى مستوى		اقل مستوى		
	س	ع	س	ع	
اداء الاختبار	١٩,٨٢	٢,٧٥	٩,٥	٣,٦٤	٦,٣٩

* قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (٨) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) هي (١,٨٦) .

ثبات الاختبار:

قام الباحث بإعادة على نفس العينة الممارسة (نادي الفرات الرياضي) بعد مرور (٧ أيام) تحت ظروف مماثلة وعلى ضوء ذلك تم إيجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بيرسن اذ بلغ معامل الثبات لمهارة الضرب الساحق الخافي من مركزي (١) و(٦) (٠,٩٢) اذ يعد الاختبار ذا ثقة عالية كلما اقتربت النتائج من (±١) .

- موضوعية الاختبار:

يعد الاختبار موضوعيا" ثابتا" اذ يذكر انه (كلما كان معامل الثبات عالي أدى ذلك الى ارتفاع معامل الموضوعية والعكس صحيح)(١) .

٣-٧ المستويات المعيارية للاختبار:

بعد جمع البيانات التي تخص عينة البناء من خلال تطبيق الاختبار تم معالجة الدرجات الخام إحصائيا" وتحويلها الى درجات معيارية باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الزائية والتائية وان جمع النتائج وقعت ضمن المنحنى التوزيع الطبيعي وكما مبين في الشكل رقم (١) .

شكل رقم (١)

يوضح المستويات والنسب المئوية للمنحني الطبيعي لقياس مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي

khxالعينة الب

(١) رسان خريبط : موسوعة الاختبارات والقياس ، ج١ ، ١٩٨٩ ، ص٨ .

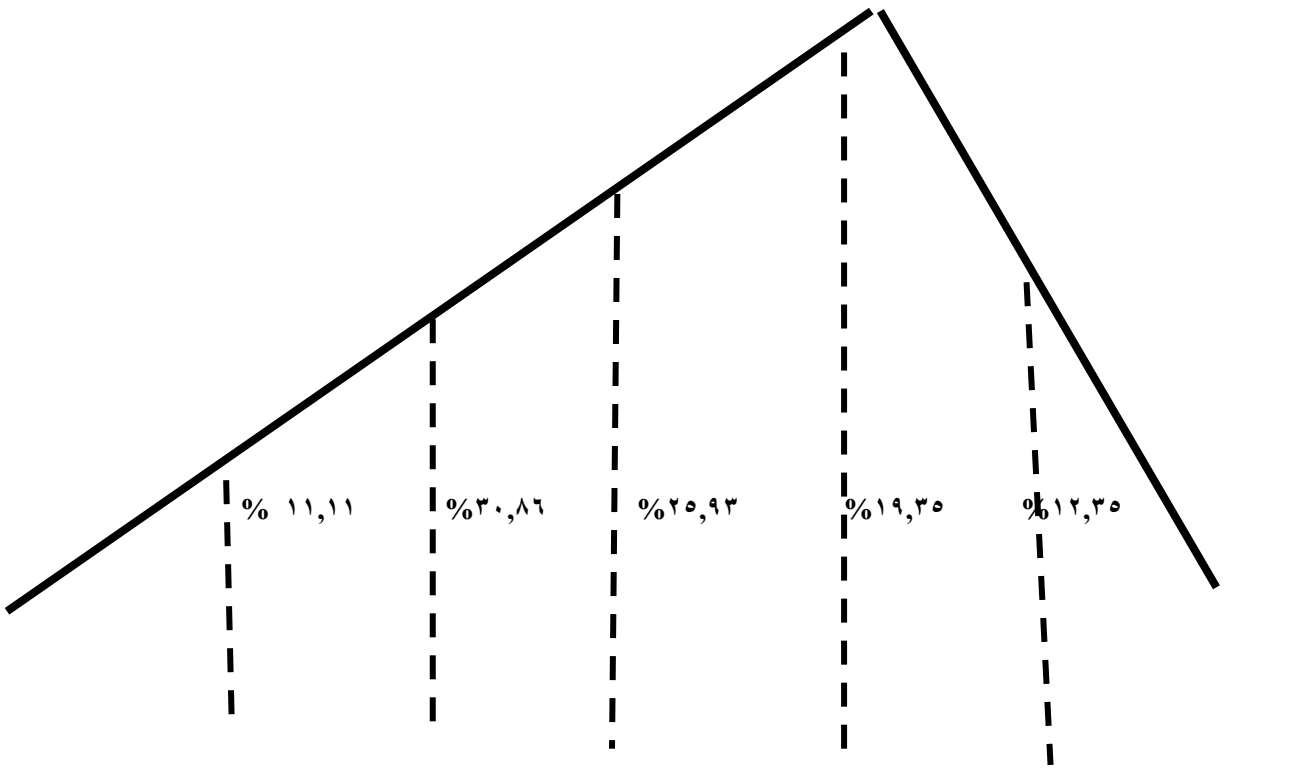

جيد جدا" جيد متوسط مقبول ضعيف

جدول رقم (٣)

يبين الدرجات والمستويات والدرجات الخام لاختيار مهارة

الضرب الساحق الخلفي لعينة البناء

الدرجة في المنحنى	المستويات	الدرجة الخام	العينة	النسبة المئوية
٤,٨٦	جيد جدا"	٢٥ – ٢٣	٩	%١١,١١
٢٤,٥٢	جيد	٢٢ – ٢٠	٢٥	%٣٠,٨٦
٤٠,٩٦	متوسط	١٩ – ١٧	٢١	%٢٥,٩٣
٢٤,٥٢	مقبول	١٦ – ١٤	١٦	%١٩,٧٥
٤,٨٦	ضعيف	١٣ فما فوق	١٠	%١٢,٣٥

٣-٨ التطبيق الميداني للاختبار:

بعد استكمال إجراءات بناء وتصميم الاختبار اخذ صيغته النهائية وقام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة التطبيق وهم لاعبي دوري النخبة بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (٣٠) لاعب وقد تم ذلك بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٣ ولغاية ٢٠٠٦/٥/٣٠ على قاعات أندية (الكرخ ، الصناعة ، الجيش ، متين ، الشورجة ، اربيل) .

٣-٩ الوسائل الإحصائية(١) :

- معامل الارتباط البسيط لبيرسن .
- الدرجة التائية .
- الدرجة الزائية .
- الانحراف المعياري .
- الوسط الحسابي .
- النسبة المئوية .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤-١ عرض نتائج اختبار الضرب الساحق من الخط الخلفي لدى عينة التطبيق:

(١) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد ألعبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

ت	المستويات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
١	جيد جدا"	٢٣ – ٢٥	٦	%٢٠
٢	جيد	٢٠ – ٢٢	١٠	%٣٣,٣٣
٣	متوسط	١٧ – ١٩	٤	%١٣,٣٣
٤	مقبول	١٤ – ١٦	٥	%١٦,٦٦
٥	ضعيف	١٣ فما فوق	٥	%١٦,٦٦

جدول رقم (٤)

يبين نتائج اختبار مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي لعينة التطبيق

بعد تطبيق اختبار مهارة دقة الضرب الساحق من الحط الخلفي لدى لاعبي الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة (أندية النخبة في القطر) البالغ عددهم (٣٠) لاعب ، اذ يحتوي القياس على خمس مستويات وكما نلاحظ في الجدول رقم (٤) حيث ان مستوى جيد جدا" كان بين الفئات (٢٣- ٢٥) ومستوى جيد بين الفئات (٢٠- ٢٢) ومستوى متوسط بين (١٧- ١٩) ومستوى مقبول ببين(١٤-١٦) وأخيرا" مستوى ضعيف (١٣ فما فوق) ، وكما يوضح الجدول رقم (٤) النسبة المئوية لكل مستوى من المستويات الخمسة التي حصل عليها إفراد عينة التطبيق ، فكان إفراد العينة الذين بلغوا مستوى جيد جدا" (٦) لاعبين والذين بلغوا مستوى جيد (١٠) لاعبين والذين بلغوا نسبة متوسط (٤)لاعبين والذين بلغوا نسبة مقبول (٥) لاعبين والذين بلغوا نسبة ضعيف (٥) لاعبين أيضا" ، وهذا يدل على مستوى الأداء لدى لاعبي العينة كان متباينا" لاسيما وان إفراد العينة لاعبي النخبة في القطر بالكرة الطائرة ويعزو الباحث سبب ذلك الى الفروق الفردية بين اللاعبين على عينة مستوى البحث وعلى مستوى الفريق الواحد من حيث الأداء الفني لذا يجب على المدرب الاهتمام بمعالجة الفروق الفردية داخل الفريق ، لاسيما وان اداء مهارة الضرب الساحق الخلفي لم تعد مقتصرة على لاعب واحد خصوصا" وان الفرق العالمية ألان تشرك أكثر من لاعب في الهجوم من الخط الخلفي ولأكثر من مركز خلال تطبيق التكتيك الهجومي الواحدكذلك يجب على المدرب الرياضي ان يضع لاعبيه في ظروف ومواقف

تدريبية مختلفة ومتنوعة من حيث الحمل والشدة لتنمية الصفات البدنية والمهارية والخططية والنفسية كما يؤكد ريسان خريبط وناهده رسن (١٩٨٨) يعتقد الكثير من الاختصاصين والمدربين انه يجب ان يكون التدريب اكثر تعقيدا" واشد توترا" من أصعب المنافسات الرياضية للاستيلاء على قمم المهارة الرياضية(١) ، كما يرى الباحث ان على اللاعبين ان يستفيدوا من التدريب والاشتراك في المنافسات الرياضية للارتقاء بالمستوى الأداء الفني لجميع المهارات الأساسية الخاصة بهذه اللعبة

٥- الاستنتاجات والتوصيات.

٥-١ الاستنتاجات:

١- يعد الاختبار الحالي أداة للكشف عن مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي من مركزي (١) و(٦) بالكرة الطائرة .

٢- ظهور خمسة مستويات لمهارة الضرب الساحق من الخط الخلفي لعينة التطبيق اظهر ان اللاعبين في المستوى جيد جدا (٢٠%) ومستوى جيد (٣٣,٣٣%) ومستوى متوسط (١٣,٣٣%) ومستوى مقبول (١٦,٦٦%) ومستوى ضعيف (١٦,٦٦%) .

تبين من خلال تطبيق الاختبار ان مستوى الأداء لمهارة الضرب الساحق من الخط الخلفي لعينة التطبيق كان بمستوى جيد .

٥-٢ التوصيات:

١- اعتماد الاختبار الذي صممه الباحث للكشف عن مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي لمركزي (١) و (٦) بالكرة الطائرة .

٢- الاهتمام من قبل المدربين والمختصين بالارتقاء بمستوى الأداء لمهارة الضرب الساحق من خط الخلفي

٣- اعتماد التقويم ضمن العملية التدريبية للوقوف على مستوى وإمكانيات اللاعبين والارتقاء بمستواهم المهاري .

المصادر:

١ - علي سلوم جواد الحكيم :الاختبارات والقياس في المجال الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤. ٢ - ريسان خريبط :موسوعة الاختبارات والقياس،ج١، ٣ - ريسان خريبط وناهده رسن: علم النفس في التدريب الرياضي والمسابقات الرياضية الحديثة ، جامعة البصرة، المكتبة الوطنية بغداد ، ١٩٨٨. ٤ - وديع ياسين التكريتي وحسن محمد ألعبيدي: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

ملحق رقم (١)

يروم الباحث إجراء دراسة الموسومة (تصميم وتطبيق اختبار لقياس مهارة دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي بالكرة الطائرة)

الى الدكتور ..... المحترم:

بالنظر لما تتمتعون به خبرة علمية يرجى تفضلكم بيان رأيكم في بناء مفردات اختبار دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي بالكرة الطائرة ، شاكرين تعاونكم معنا.

اختبار دقة الضرب الساحق من الخط الخلفي

الغرض من الاختبار:

قياس دقة مهارة الضرب الساحق من الخط الخلفي من مركزي (١) و(٦).

الأدوات:

- ملعب الكرة الطائرة مقسم إلى (٥) مناطق وكما موضح في الشكل.

- عشر كرات طائرة.

- شريط لاسق.

- شريط قياس.

المواصفات:

يقوم المختبر بأداء (٥) محاولات قانونية في أي مركز يختار وتعتبر كل درجة داخل التقسيم هي الدرجة التي تمنح للمحاولة في حالة سقوط الكرة داخل المنطقة.

الشروط:

تؤدى كل محاولة وفق الشروط القانونية.

في حالة سقوط الكرة على الخط تمنح الدرجة التي في المنطقة الأعلى.

في حالة ضرب الكرة بالشبكة او خارج الملعب تمنح درجة (صفر)للمحاولة.

التسجيل:

تسجيل درجة اللاعب حسب مكان سقوط الكرة وكما مثبت في الساحة. -

الدرجة العظمى (٢٥) درجة. -

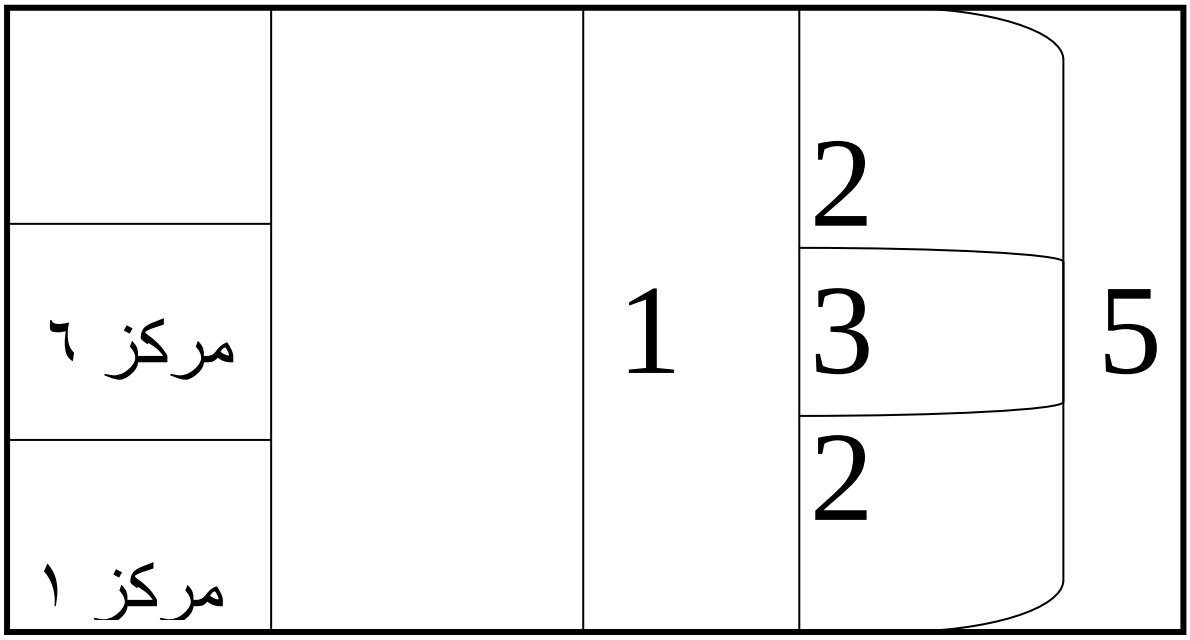

شكل يوضح مناطق الأداء لمهارة الضرب الساحق من الخط الخلفي وتوزيع الدرجات لاختبار دقة الضرب الساحق الخلفي من مركز (١) ومركز (٦) .

التعديلات :

ملحق رقم (٢)

أسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د نورس الشوك	جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية	الاختبارات
٢	أ.د ثريا نجم	جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية	الاختبارات
٣	أ.د إيمان حسين	جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية	الاختبارات
٤	أ.د محمد جاسم	جامعة بابل - كلية التربية الرياضية	الاختبارات
٥	أ.د علي سلوم	جامعة القادسية-كلية التربية الرياضية	البايوميكانيك
٦	أ.د ناهدة عبد زيد	جامعة بابل- كلية التربية الرياضية	التعلم الحركي
٧	أ.م.د رياض خليل	جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية	الاختبارات
٨	أ.م.د يعرب عبد الباقي	جامعة البصرة- كلية التربية الرياضية	البايوميكانيك

ملحق رقم (٣)

اختبار مهارة الضرب الساحق الخلفي بالكرة الطائرة

الغرض من الاختبار:

قياس دقة الضرب الساحق الخلفي من (١) و(٦) .

الأدوات:

ملعب كرة طائرة مقسم الى (٥) مناطق كما موضح في الشكل ، عشر كرات ، شريط لاسق ،شريط قياس.

المواصفات:

يقوم المختبر بأداء (٥) محاولات قانونية في المركز الذي يختاره وتعتبر كل درجة داخل التقسيم هي الدرجة التي تمنح للمحاولة في حالة سقوط الكرة داخل المنطقة.

الشروط:

تؤدى المهارة وفق الشروط القانونية.

في حالة سقوط الكرة على الخط تمنح الدرجة التي في المنطقة الأعلى.

في حالة ضرب الكرة في الشبكة او خارج الملعب تمنح درجة (صفر)

للمحاولة .

التسجيل:

تسجل درجة اللاعب حسب مكان السقوط وكما هو مثبت في الساحة،الدرجة العظمى(٥٠) درجة.

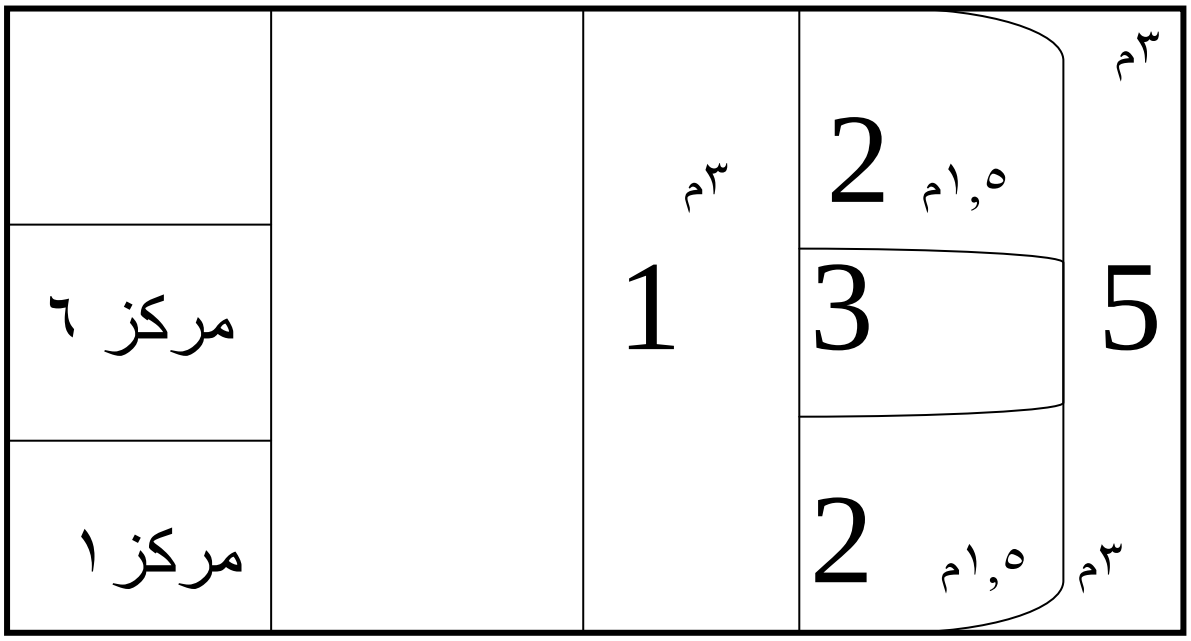

المنطقة الخلفية المنطقة الأمامية

شكل يوضح مناطق الأداء لمهارة الضرب الساحق الخلفي وتوزيع الدرجات لاختبار دقة الضرب الساحق الخلفي من مركز (١) ومركز(٦).